

توظيف ورق الجدران الثلاثي الابعاد لغرفة المعيشة في المنزل العراقي (فضاءات المستقبل)

سهام محسن امويلح الربيعي

جامعة بغداد - كلية التربية للبنات - قسم الاقتصاد المنزلي

الخلاصة

يرغب المرء أن يعيش في منزل يعبر عن اصالة تصميمه ذا اهداف جمالية كحاجته الى تحقيق الأهداف العملية . وعليه فمن الأهمية بمكان ان يشارك أصحابه مع المعنيين * بشؤون التصميم... وهنا ارتأت الباحثة ان تقوم بدراسة علمية حديثة حول ورق الجدران ثلاثي الابعاد وتوظيفه في غرفة المعيشة ، وبأسلوب عصري حديث يجمع بين جمالية التصميم والحداثة ، إضافة الى تناول الإضاءة لما لها من دور في ابراز معالم وتفاصيل الأثاث والجدران وارضية الغرفة ، فقامت بعرض (10) نماذج لورق الجدران ذو بعد ثلاثي وعرضتها على (150) طالبة من كلية التربية للبنات والعلوم للبنات (عينة البحث) والتي اختيرت بصورة عشوائية، لتتعرف على مدى ذاتية هذه العينة على توظيف ورق الجدران ذو البعد الثلاثي في غرفة المعيشة (الجلوس)، وتوصلت الى نتائج البحث بعد تحليل محتوى الاستبانة وبنسب مئوية وقامت بوضع الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات الخاصة بنتائج البحث. توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية:

1. أن غالبية عينة البحث يفضلن استخدام ورق الجدران الثلاثي الأبعاد في غرفة المعيشة.
2. أن نسبة كبيرة من عينات البحث يميلن إلى التصاميم الحديثة والتي تتصف بالغرابة إضافة إلى التصاميم التي تتناول الموروث الحضاري (الشناشيل).

واوصت الباحثة بـ :

1. ضرورة إدخال المواضيع الحديثة والتي لم يتم التطرق لها مسبقا في المواد الدراسية التي تتناول التدوق الفني والجمالي وخاصة دروس الاقتصاد المنزلي.
 2. أن تخصص الصحف والمجلات في صفحاتها وبفقرات قصيرة كل ما هو جديد وحديث في التصميم والعناية بالديكور المنزلي.
- ومن نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة مايلي:
1. عمل دراسة مماثلة تكون عينتها ربان البيوت.
 2. عمل دراسة وهي توظيف ورق الجدران ثلاثي الأبعاد في غرف النوم.

Use The Wallpaper Three-Dimensional in Living Room in the House of Iraq (Future spaces)

Siham Muhsen Amwelih

University of Baghdad - College of Education for Women - Home Economics department

Abstract

One wants to live in a home that expresses the authenticity of its design with aesthetic goals, such as its need to achieve practical goals. Therefore, it is important that the person should share decision with his friends and those who are concerned about the design ... Here the researcher decided to start a modern scientific study on the use of three-dimensional wallpaper as applied in the living room in a modern style that combines between aesthetic design and modernity, in addition to lighting as its plays a role in showing the features and details of the furniture, walls and floor of the room. So the researcher exhibit (10) models of three-dimensional wall papers and presented them to (150) female students from the Faculty of Education and Science for Girls (the sample was randomly selected) to find out the extent of the testability of the sample on the use of three dimension wallpaper in the living room ,

* المعنيين: هم من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التصميم والديكور ولديهم ثقافة تؤهلهم لإصدار حكم جمالي.

and so the researcher reach her results after analyzing the content of the questionnaire and putting the data in percentages by doing this she made her conclusions , recommendations and the proposals concerned with results of the research.

The researcher reached the following conclusions:

1-The majority of the research sample prefer to use the three-dimensional wallpaper in the living room.

2. A large proportion of the research samples tend to modern designs which are characterized by strangeness as well as designs that deal with the cultural heritage.

The researcher recommended:

1- The need to introduce modern topics that have not been addressed in advance in the subjects that deal with artistic and aesthetic taste, especially the lessons of home economics.

2 -to allocate newspapers and magazines in the pages and short paragraphs everything new and modern in the design and care of home decoration.

From the current research results, the researcher suggests:

1. A similar study should be conducted by housewives.

2. Study work is to employ three-dimensional wallpaper in the bedrooms.

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث

نظراً لتوفر ورق الجدران نوع ثلاثي الأبعاد في الأسواق العراقية وبتصاميم متنوعة ظهر تساؤل لدى الباحثة هل الفتاة الجامعية العراقية تتذوق مثل هذا النوع من ورق الجدران ، وأي التصاميم المفضلة لديهم، واختارت الباحثة الفتاة الجامعية لأنها في مرحلة الشباب والنضوج والثقافة مما يجعل بمقدورنا الاعتماد على رأيهن في مدى تقبل كل ما هو جديد يطرح في الأسواق من ديكورات واكسسوارات عائدة للمنزل وكذلك الفتاة الجامعية هي زوجة في المستقبل و يعتمد عليها في اختيار وترتيب اثاث ديكورات غرف المنزل . فعلى ربة البيت ان تكون حكيمة في اختيار ما يناسبها لمملكتها، مراعية الناحية الجمالية وخصوصية العائلة وعاداتها وتقاليدها وايضاً الناحية الإقتصادية للعائلة . حيث يصبح منزلها بأكملها وسيلة تعكس ذاتها وتعبير عن شخصيتها وشخصية افراد اسرتها لكي تحصل على منزل هادئ مريح وجميل من جميع النواحي حيث يقضي فيه افراد الاسرة ساعات طويلة.

من أجل ذلك ارتأت الباحثة ان تقوم بهذه الدراسة وذلك لقياس مدى معرفة المرأة العراقية على توظيف الورق الثلاثي الابعاد لتزيين جدران منزلها.

ثانياً: أهمية البحث

المنزل هو الشغل الشاغل لكل إنسان وهو بمن فيه يشكل وحدة عمل أنتاج تتطور دائماً وتستجيب لما يطرأ على المجتمع من تغيير في النواحي المختلفة ، الاجتماعية والتربوية والعلمية إذ لا يكفي أن يكون المنزل نظيفاً وحديثاً بل يجب أن يحتوي على مقومات للراحة النفسية والجمال بحيث تتجاوب مع المقتضيات الصحية والمنفعية والجمالية ، ذلك لان المنزل هو المكان الذي يجد فيه الشخص راحته ويعبر فيه عن ذوقه ويعكس شخصية صاحبه. في البداية لتصميم غرفة معيشة عصرية وحديثة لا بد من الاهتمام بجدران غرفة المعيشة حيث انه في الآونة الأخيرة أصبح ورق الجدران يشغل اهتماما كبيرا حيث يتوافر به نقوشات مختلفة ورائحة ، ودائماً ما تكون متناسقة مع الأثاث الحديث والفرش الحديث في غرفة المعيشة. ومع ظهور ورق الجدران ثلاثي الأبعاد أصبح من السهل تصميم ديكور عصري لغرفة المعيشة حيث يسهل تركيبه وأزله ، وأيضا يسهل تنظيفه وهناك العديد من الأشكال والرسومات المتنوعة لورق الجدران ثلاثي الأبعاد ، فيمكن استخدام تلك الرسومات في إحدى جدران غرفة المعيشة وليس في كل جدران الغرفة حتى تصبح الغرفة هادئة ومريحة.

وعند اختيار ورق الجدران لتصميم ديكور حديث لغرفة المعيشة يجب الحذر من الأنواع الرديئة لورق الجدران وتوجد أنواع ورسومات من ورق الجدران تساعد على توسيع أو تصغير مساحة الغرفة ، ويمكن أيضا تصميم ديكور مميز لغرفة المعيشة وذلك حسب الذوق العام للأسرة حيث يمكن تصميم غرفة معيشة بطابع ريفي حيث الأشجار والخضرة ويمكن أيضا خلق جو البحار والمحيطات في غرفة المعيشة ، وذلك من خلال الاستعانة بورق الجدران ثلاثي الأبعاد الذي يتميز برسومات البحار والأسماك مع التأكيد على اللون الأزرق ، وهنا تساعد الإضاءة في إضافة لمسة جمالية ليصبح ديكور الغرفة متناسق ومتكامل حيث أن الإضاءة الحديثة تلعب دورا كبيرا في ظهور جمال التصميم. وتبرز جمال ورق الجدران ، الإضاءات الحديثة تعتمد على فكرة توزيع الإضاءة على كل الغرفة مما يساعد على الشعور باتساع الغرفة (الخيري، 2008: ص7).

أهداف البحث

1 - التعرف على مدى رغبة العائلة العراقية باستخدام ورق جدران ثلاثي الأبعاد.

2 - التعرف على أنواع وأشكال ورسومات ورق الجدران ثلاثي الأبعاد.

3 - حدود البحث

1 - يقتصر البحث الحالي على طالبات جامعة بغداد / تربية بنات _ علوم بنات. لعام (2017-2018).

2 - استخدام ورق الجدران ثلاثي الأبعاد لغرفة المعيشة.

تحديد المصطلحات

أولاً: غرفة المعيشة

1 - غرفة المعيشة

هي قلب المسكن وتمثل أهم أجزاء المسكن لأنه غالباً ما نجتمع ونقضي فيها معظم أوقات مكوثنا في المنزل كما أنها في منازل عديدة تعتبر أول مكان تقابله عند دخول المنزل (الصالة العائلية) أو غرفة المعيشة (عبيد ، 1998 : ص15).

2- غرفة المعيشة

تعتبر غرفة المعيشة أو حجرة الجلوس غرفتي المنزل السكني لغرض الاسترخاء والاجتماعات. وتسمى هذه الغرفة أحياناً بالغرفة الأمامية عندما تقع بالقرب من المدخل الرئيسي في واجهة المنزل . وقد يُستخدم مصطلح حجرة الجلوس أحياناً بالتبادل مع غرفة المعيشة ، على الرغم من أن غرفة الجلوس قد توجد أيضاً في الفندق أو أي مكان من الأماكن العامة الأخرى. ولقد تمت صياغة مصطلح غرفة المعيشة في أواخر القرن التاسع عشر أو بدايات القرن العشرين (<https://ar.wikipedia.org/wiki>).

ثانياً: ورق الجدران ثلاثي الأبعاد:-

هو أحدث صيحات الديكور وذلك لما يضيفه من لمسات جمالية رائعة على جدران غرف المنزل بعد تركيبه ويتميز ورق الحائط ثلاثي الأبعاد بإعطاء إحساس رائع ومدّهش لمساحة الغرفة ، بل وأكثر من ذلك إذ يجعل مساحة الغرفة أكبر من الواقع بكثير خاصة إذا تم اختيار ورق الجدران ثلاثي الأبعاد يتناسب مع باقي ديكورات الغرفة وأثاثها (<https://kasra.com>).

التعريف الإجرائي:

ورق الجدران ثلاثي الأبعاد :- هو أسلوب طلاء حديث للجدران حيث يتيح لك أوامر قائمة 3D مسح مساحات النموذج للوصول إلى أجزاء الطلاء الداخلية والمخفية وهو فن حديث يتناسب مع مختلف حالات الاستخدام حيث يمكن الاختيار بين الكثير من رسومات تتوافق مع الكلاسيك أو المودرن.

الفصل الثاني

الإطار النظري

- المقدمة

من أكثر الأمور المؤثرة في ديكور المنزل شكل الحائط الداخلي لهذا المنزل؛ وذلك لأنه محط الأنظار عند دخول أي منزل، فالجدران تشغل مساحات كبيرة وبارزة في المنزل. فإذا أردت تغيير ديكور منزلك يُنصح الاهتمام بتغيير كساء الحائط لما له من تأثير كبير على الإحساس بالتجديد.

من أهم الطرق الحديثة لتغيير ديكور الجدران هو ورق الحائط، فلقد ظهرت أفكار وتصميمات جديدة تبدو كحبل وخذع بسيطة من شأنها أن تتحكم في شكل الغرفة ومساحتها . فمن أهم هذه التقنيات الحديثة ورق الحائط ثلاثي الأبعاد، فهو مثل شواطئ البحر الرائعة أو منظر غروب الشمس أو مجموعة من الأشجار والزهور الجميلة، كل ذلك يمكن أن يوفره لك ورق الجدران. يعتبر ورق الحائط ثلاثي الأبعاد من أهم وأحدث صيحات الديكور، وذلك لما يضيفه من لمسات جمالية رائعة على جدران غرف المنزل بعد تركيبه . علاوة على ذلك، يتميز ورق الحائط ثلاثي الأبعاد بإعطاء إحساس رائع ومدّهش بمساحة الغرفة، بل وأكثر من ذلك يجعل مساحة الغرفة أكبر من الواقع بكثير خاصة إذا تم اختيار ورق جدران ثلاثي الأبعاد يتناسب مع باقي ديكورات الغرفة وأثاثها حيث تظهر جدران الغرفة كبيرة. (<https://kasra.co>)

المبحث الأول

1- ورق الجدران ثلاثي الأبعاد

بدأت صناعة خطوط إنتاج ورق الحائط في القرن السابع عشر الميلادي قاموا برسم وطباعة الورود والتكوينات النباتية، والمناظر الطبيعية والطبيعة الصامتة والزخارف على صفحات مربعة ومستطيلة من الورق المصنوع من قش الأرز وبعض المنسوجات . وفي القرن الثامن عشر الميلادي قد طورت صناعة الورق بطرق مبتكرة لزيادة سرعة الطباعة والإنتاج وفي الخمسينيات من القرن العشرين ظهر ما يسمى ورق حائط سابق اللصق يتم تبليله بالماء من الجهة الملاصقة للحائط قبل إصاقه.

يهدف معظم الناس انقاء ورق حائط ثلاثي الأبعاد أو جداريات لغرفة المعيشة والاستقبال ذات طابع فخم ووقار لترقية الغرفة وجعلها أكثر جاذبية ولتكسب مظهر اتساع عند اختيار ورق حائط يوحي بذلك . ورق الحائط أو الجداريات ثلاثية الأبعاد

ومناظر طبيعية متاحة بجميع المقاسات، ومن الفوائد العملية والوظيفية لورق الحائط أنه يخفي المشاكل التي قد تظهر في الجدار مثل الرطوبة وآثار التشققات .

الجداريات أو ورق الحائط يستخدم لتغطية الجدران ولإضفاء لمسات فنية سريعة يصنع ورق الحائط من ألياف صناعية وبوليستر تتم طباعته بالأشكال المطلوبة ، ويتم لصقه بواسطة عجينة من الغراء مع مواد أخرى خاصة وذلك بعد تأسيس الجدار المستهدف بثلاثة طبقات معجون الحوائط وطبقتان من دهان بلاستيك ، ثم يطلي الورق من الجهة الملاصقة للجدار ويلصق ويتم تفريغ الهواء بواسطة قطعة من القماش أو قطعة رقيقة من البلاستيك الناعم متساوية الحواف الخامات المتاحة لورق الحائط والأسواق كثيرة لكن الجيد منها هو الذي يقبل الغسيل وهو المصنع بمواد أشباه البلاستيك أو الألياف الصناعية ، تم تصميم وابتكار مزيداً من أشكال ورق الحائط ثلاثي الأبعاد ليتناسب مع كافة الأذواق ولحل مشكلة الذين يريدون إضفاء لمسات فنية للجدران بطرق سريعة وأقل تكلفة من الرسم اليدوي على الحوائط وللمن لا يمتلكون الوقت والجهد الكافي لمتابعة الفنيين.

من أهم العوامل قبل تركيب ورق حائط ثلاثي الأبعاد أو الجداريات الملونة هو العثور على التصميم المناسب الذي تريده وتثق أنه سيكون مصدر جمال وفخامة مع عناصر الديكور الأخرى داخل الغرفة ، ويجب أن يتناسب مع طبيعة الغرفة وحجمها واختيار الجدار المناسب داخل الغرفة الواحدة بعناية.

في ظل تطور تصميمات وأشكال الجداريات وورق الحائط استطاع المصممون أن يجعلوا له وجوداً بين عناصر الديكور الداخلي بقوة خاصة في السنوات الأخيرة إذ يمكن الاختيار بين الكثير من رسومات تتوافق مع الكلاسيك أو الحديث، الأشكال الهندسية والعناصر النباتية بألوان لامعة أو مطبوعات تصميم جرافيك بجميع الألوان وهناك بعض الأشكال يمكن تلوينها بالطلاء الزيتي باليد بعد لصقها.

ومثال الاختيار بين أشكال ورق الحائط لغرفة الاستقبال أو غرفة النوم وغرف الأطفال وهناك أشكال أخرى مثل ورق حائط دوائر أو أشكال الفراشات أو ورق حائط مقلد أو ورق حائط مشاهد خداع بصري خلف السريير ، صورة غرفة النوم عبارة عن وردة كبيرة باللون الأحمر أو الورد مشهد جذاب. (<http://forum.el-wlid.com>)

2- انواع ورق الجدران

- الفينيل
- الفينيل المغلف
- الدوبلكس
- اللب
- الانجلابتا
- المخملي
- ورق جدران من الالياف النباتية
- الورق المعدني
- الورق المجسم
- ورق جدران البطانة (Mawdoo3.com).

2 - نقاط هامة

1. ينصح قبل اللجوء إلى اختيار الصورة المرغوبة لورق الجدران ذي الأبعاد الثلاثية، مراعاة النقاط التالية:
 1. التنسيق بين الألوان الموجودة في ورق الجدران مع الاثاث والارضية فاختلف الالوان يخلق شئ من الازدحام والشعور بالضيق منه
 2. احرصى على اختيار ورق الجدران القابل للتنظيف بسهولة، ولا سيما في غرف الأطفال والمعيشة.
 3. ورق الجدران، الذي يحتوي على خطوط ونقوش كبيرة، يجعل الغرف تبدو أصغر مما هي عليه حقيقةً، بينما ذلك المحمل بنقوش وخطوط صغيرة يجعلها تبدو أكبر .
 4. اختيار الالوان المحايدة في الصورة المرغوبة لورق الجدران، ما يجعل هذا الأخير يتماشى والديكورات والألوان السائدة في الغرفة.
 5. الرسومات الطولية لورق الجدران تعطي طولاً أكبر للجدار وبالتالي للغرفة، فيما الرسومات العرضية تعطي عرضاً له.
 6. تجنب تغطية الجدران المعرضة لأشعة الشمس المباشرة بورق جدران ذي أبعاد ثلاثية، تلافياً لثلا يبهت هذا الأخير مع الوقت أو يتشقق.
 7. تجنّب لصق ورق الجدران على الجدران غير المعرضة للتهوية الجيدة، أو الواقعة في غرفة حارة. لأنها تعرض ورق الحائط إلى التشقق والتلف .
 8. اختاري ورق جدران هادئ وخال من التشكيلات المتداخلة لغرفة النوم والهدوء. (<http://www.sayidaty.net/node/236041>)

9. عند اختيار ورق الحائط ثلاثي الأبعاد يفضل إختياره لجدار واحد من بين الجدران مع اختيار لون موحد لطلاء الجدران الأخرى حتى لا تعطي شعور بالزحام ويكون الشكل متناسقاً

3 - نصائح ديكور الجدران ثلاثية الأبعاد

أن تقنية الأبعاد الثلاثة دخلت عالم الديكور، ولاسيما ورق الجدران الذي يتطلب تركيبه إيلاء نصائح مهندس الديكور مع الإشارة إلى ضرورة استخدام الإضاءة غير المباشرة في حضوره بغية إنتاج ظل جذاب، أو الاستعانة بوحدة الإضاءة المباشرة المثبتة على الأرضية أو في السقف . يُستعمل اللوح ثلاثي الأبعاد على الجدران الرئيس في غرفة المعيشة، بهدف أن يجذب الأنظار، سواء إلى المساحة خلف الأريكة أو وحدة التلفاز . يُحبذ أن تكون ألوانه معاكسة للون الأثاث. (<http://www.sayidaty.net/node>)

المبحث الثاني

يقسمالمنزلبالنسبةللفعالياتالمنزليةالمختلفةوهي :-

1. قسمالمعيشةالجماعية.

2. قسمالحياةالخاصة.

3. قسمتديبير المنزل.

أنأولمايجدرالوقوفعليهقبيلبدءبتصميمخريطةالمنزلهوالتعرفعلىالفعالياتالمنزليةالتييقومبهاالأفراد ، حيثأنقسمالمعيشةالجماعية (غرفةالمعيشة) تمارسبهاالعديدمنالفعالياتمنقبلاأفرادالعائلةمثل:-

فعالياتاللهوتشمل:- (المحادثة، الألعابالهادئة، الضربعلىالاتالموسيقية، العبالأطفال، المطالعة، الإصغاءللموسيقىالإذاعيالتلفزيون، الهواياتالمنزليةالمختلفة) هذامعاعلمأنأهميةهذهالفعالياتتتباينبينفردوأخر وأسرةوأخرىولكلفعاليتتمتطلباتهاالأنثاوموادالفرغاتالمناسبة.

غرفة المعيشة Living Room

تعتبر غرفة المعيشة (Living Room) من أهم الغرف لما تمتاز به من فراغ كبير مقارنة مع بقية الغرف حيث تعتبر من أكثر الغرف القابلة لتعدد الوظائف وممارسة معظم النشاطات فيمكن تزويدها مثلاً بركن لاستقبال الزوار ويمكن كذلك أن تكون مكاناً لسماع الموسيقى ومشاهدة التلفاز وكمكان هادئ للقراءة . (Faulkner, 1986, p34) أو غير ذلك داخل هذه الأماكن يمضي الشخص أكثر من نصف وقت يقضه فيها وبالتالي يكون أكثر احتكاكاً بمحتوياتها وتأثراً بالإصابات الناجمة فيها. (الحسني ، 1985 : ص114)

ومن هنا نخرج بعدة عوامل تجعل من تصميم هذه الأماكن مهمة ضرورية جداً منها قضاء معظم الوقت فيها وإضفاء الراحة والاسترخاء أثناء ممارسته الأنشطة اليومية الحيوية ، لذلك بات من الضروري زيادة المساحة الفارغة في أماكن الإقامة مما يوفر ميزتين هما تقليل المشاكل الناجمة عن الازدحام وأيضاً توفير حلول لمثل هذه المشاكل ل يتباع طرق التصميم المناسبة.(الكرابلية، 201:ص99)

وهكذا فإن أغلب نشاطات الإنسان التي تتم داخل مكان عيشه أو سكنه ينتج عنها الاحتكاك المباشر بين جسم الإنسان والموجودات الفيزيائية داخل الحيز وأكثر هذه الاحتكاكات ظهوراً هو بين الإنسان والكرسي أو الصوفة (الأريكة) التي يجلس عليها وفي هذه الحالة الأخذ بعين الاعتبار الدائرة حول الكرسي لمراعاة أكبر حجم لجسم الإنسان لتسهيل حركته أثناء المرور أيضاً كما يجب أن يكون موقع طاولة القهوة على تناسب مع موقع الكرسي حتى يتم وصول الجالس للأشياء على هذه الطاولة بكل سهولة ويسر كما يجب مراعاة ارتفاع الحائط حيث يحدد نوع الصباغ (الدهان) للحائط بناء على العلاقة بارتفاع عين الجالس ومدى رؤيته. (ظاهر، 1983: ص47)

نرى أن التصميم الداخلي لهذا المكان يتحدد بمعطيات الحياة اليومية للأسرة ولتحديد مساحة غرفة المعيشة ومعرفة استيعابها من الأثاث وأنواعه لا بد من تحديد عدة عوامل منها:-

1. إمكانية تواجد الزوار في هذه الغرفة ، ومدى تعدد الزيارات ومتطلبات وجودهم.

2. عدد الأشخاص المنتظر تواجدهم ضمن هذه الغرفة.

وبناء على ذلك نحدد (احتياجات الغرفة من أثاث كحيز فراغي).

أما من حيث الشروط التي يجب توافرها في هذه الغرفة فلعل دخول أشعة الشمس إليها باستمرار من أهمها وذلك لكون هذه الغرفة تعد من الأقسام النهارية داخل المنزل حيث يشترط بان تكون النوافذ زجاجية وغير عالية على ارتفاع الحائط ولكن بارتفاع مناسب وان تكون مساحتها كافية لدخول الشمس إليها ويجب أن لا تقل مساحة النافذة فيها عن ربع المساحة الكلية لهذه الغرفة . (عبد الرزاق ، 1969: ص27). وقد تستخدم غرفة المعيشة كموزع للوصول إلى الغرف الأخرى والممرات وخاصة في المنزل الصغيرة ولتقليل الفراغ الضائع نتيجة لهذه الوظيفة الاستثنائية ويجب الاهتمام بشكل رئيسي بفتحات الأبواب حيث يجب وضع الأبواب في الأماكن المبيتة (الزوايا) إضافة إلى قربها لبعضها بشكل يؤمن معه الوصول من غرفة إلى غرفة دون التجول في كامل الغرفة وكل هذا يساعد في تقليل المساحات الضائعة.

وفي حالة وجود مدفأة حائطية (Fire place) فيجب الانتباه إلى موقعها في الجدار المناسب حيث أن موقعها سيحدد بلا شك ركن الجلوس خاصة أيام فصل الشتاء مع مراعاة أبعاد موقع هذه المدفأة عن الأبواب والنوافذ الأمر الذي قد يحدث تيارات هوائية.

أما من حيث الأثاث فيستخدم أثاث غرفة الجلوس ويتنوع حسب شكلها ومساحتها وتصميمها ويشمل الكنبات الم فردة (Singls) ومتعددة القواعد (Lounge Seat /Sofa) وقد تكون هذه القطع منفصلة أو متحركة أو ثابتة مع بعضها بالإضافة إلى الطاولات والتي منها ما يكون في الوسط لشرب القهوة ومنها ما تكون في أركان الغرفة لأغراض تجميلية ووظيفية. (الكرابية، 2011: ص103).

الدراسات السابقة:-

بعد التقصي والجهود التي بذلتها الباحثة لم تجد دراسات سابقة عنيت بالكشف عن توظيف ورق الجدران الثلاثي الأبعاد في غرفة المعيشة (الجلوس). إلا أن هناك بعض المواقع الالكترونية تناولت موضوع الرسم ثلاثي الأبعاد واستخدام ورق الجدران ثلاثي الأبعاد في غرف الأطفال والمطبخ وبشكل محدود . لذا يعتبر البحث الحالي دراسة حديثة لم يتطرق لها الباحثين سابقا لان اغلب المواقع الالكترونية تناولتها بشكل مبسط لم يخضع للدراسة العلمية.

الفصل الثالث

إجراءات البحث:

أهم الإجراءات التي اتبعت في تحديد مجتمع البحث واختيار العينة كذلك إجراءات أعداد أداة البحث

أولاً: مجتمع البحث:-

بما أن البحث يرمي إلى التعرف على توظيف ورق الجدران ثلاثي الأبعاد ل غرفة المعيشة في المنزل العراقي لذا تمت الدراسة في كلية التربية للبنات وكلية العلوم للبنات في جامعة بغداد / الجادرية وتضمنت عينة البحث (150) طالبة بأعمار (18 - 25) سنة وهذه العينة اختيرت بصورة عشوائية.

ثانياً: أداة البحث:-

أن أداة البحث يتم عادة اختيارها بحسب طبيعة البحث ولما كان البحث الحالي يهدف إلى التعرف على توظيف ورق الجدران الثلاثي الأبعاد في غرفة المعيشة.

قامت الباحثة بجمع (10) نماذج لصور تمثل ورق الجدران الثلاثي الأبعاد من مواقع الانترنت وصنفت موضوع الصور إلى ثلاث أصناف تمثل المياه والبحار الصنف الأول والطبيعة والخضرة الصنف الثاني وأنواع أخرى متنوعة منها الشكل الهندسي الذي يمثل العمق ونوع آخر يضم الأحجار ونوع يمثل النباتات المتنوعة مثلت الصنف الثالث . وعرضت على (150) عينة لمعرفة تذوقهم لمثل هذا النوع من ورق الجدران لغرفة المعيشة وعرضها كاستبانة كما موضحة أدناه لمعرفة مدى تقبلها من قبل عينة البحث، وهي (10) نماذج مختلفة لورق الجدران الثلاثي الأبعاد كما موضح في الصورة:

نموذج رقم (1)



نموذج رقم (1):- يهتئ هذا النموذج الخضرة والطبيعة ، ويوحى هذا النموذج بالراحة النفسية والهدوء العاطفي ، ويغلب عليه اللون الأخضر وهو من الألوان الباردة والتي توحى للمتلقى باتساع الفضاء الداخلي ، واللون الرمادي وهو من الألوان الحيادية متمثلة بالأرائك وفرش الأرضية ، وقد وضعت وسادة باللون الأحمر وهو من الألوان الحارة لكسر عامل الرتابة والملل والعمل على أيجاد نقطة جذب داخل غرفة المعيشة.

نموذج رقم (2)



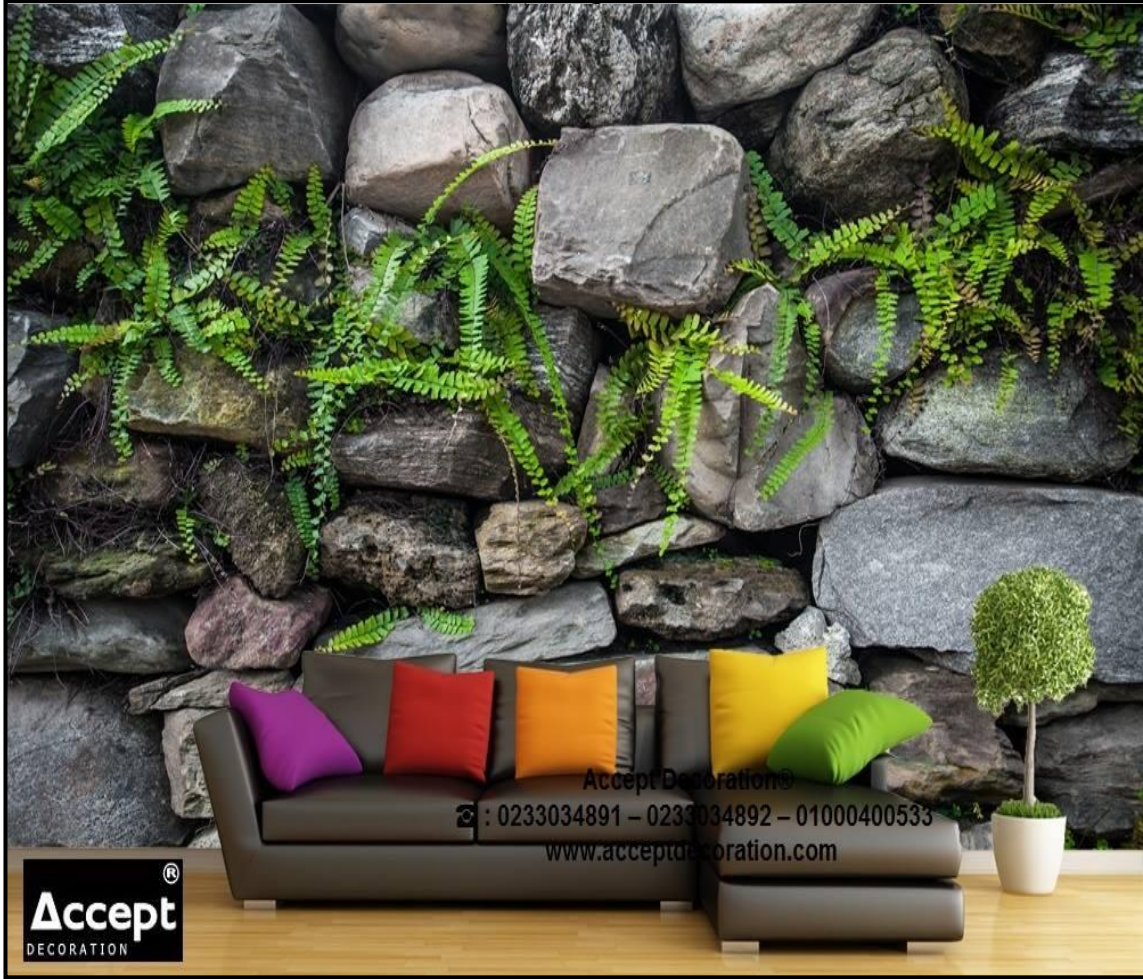
نموذج رقم (2):- يمثل هذا النموذج المياه والمحيطات ويمثل أعماق المحيط والصخور المرجانية والأحياء المائية وأسماك الزينة المختلفة الأشكال والألوان وغلب عليه اللون الأزرق الذي يوحي بسعة الفضاء الداخلي والبرودة . أما اللون الأبيض وهو من الألوان الحيادية متمثل بالأريكة ، واللون الأسود استخدم في الوسائد الموضوعة على الأريكة وفرش الأرضية والمناضد الجانبية ، نلاحظ انه تم استخدام اللون الأبيض والأسود والرمادي بكثرة في هذا النموذج وهذه الألوان الحيادية بطبيعة الحال تشكل تناغم وانسجام فيما بينهما ، أما نقطة الجذب في هذا النموذج فتمثلت باللون الأصفر وهو من الألوان الحارة فتمثل بألوان اسماك الزينة و يوحي النموذج للمتلقي من الوهلة الأولى بالعمق والتفكير في أسرار وخبايا ما وراء هذا العمق.

نموذج رقم (3)



نموذج رقم (3):- نلاحظ في هذا النموذج انه تم دمج عناصر الطبيعة (المياه والخضرة) بطريقة فنية جميلة ، حيث نلاحظ انسياب الماء خلف الأريكة إضافة إلى ألوان الأشجار الممزوجة باللون الأخضر والصفير والبنّي التي توحى للمتلقي بفصل الخريف والشاعرية والجو المعتدل الجملي المصحوب بنسمات هواء باردة ، أما لون الأريكة والأرضية فكان اللون الأبيض الحيادي ، والوسائد المستخدمة أضافت نوع من الحركة والجذب للمكان واستخدم فيها اللون الأصفر والبنّي شكل تناسقا ومكملًا لألوان الأشجار ولكسر عنصر الرتابة والملل من كثرة استخدام الألوان الباردة تم إضافة اللون الأصفر وهو من الألوان الحارة أي انه تم دمج الألوان الحارة بالألوان الباردة لخلق نوع من التوازن.

نموذج رقم (4)



نموذج رقم (4) :- يظهر في هذا النموذج بوضوح عنصر الملمس الذي تمثل بين خشونة الصخور ونعومة الجلد المستخدم في أكساء الأريكة، إضافة إلى أعشاب الزينة (السرخسيات) والتي تظهر من بين أجزاء الصخور والذي خفف من حدة و قساوة الصخور وإعطائها منظرا جذابا وكأنه لوحة فنية متناسقة ، نلاحظ انه تم استخدام اللون الرمادي بكثرة في هذا النموذج وهو لون حيادي تمثل في لون الصخور والأريكة ولكسر الرتابة والملل في هذا النموذج تم استخدام الألوان الحارة لتشكل عامل جذب واضح وإضافة جمالية أكثر لهذا الفضاء متمثلة بألوان الوسائد (الأصفر والبرتقالي والأحمر) وهي ألوان حارة . وجاءت الأرضية لتكمل عناصر هذا النموذج متمثلة باللون (Off White) الغامق المائل إلى الأصفر ليشكل تناسقا مع الألوان الحارة والباردة.

نموذج رقم (5)



نموذج رقم (5):- شكل هذا النموذج ظهورا هندسيا واضحا اتصف بالعمق ، وتدرجا لونيا واضح للون الرمادي الغامق والفاتح الذي شمل جميع أجزاء الفضاء الداخلي من جدران وأرضية وأثاث مما جعل هذا الفضاء يتصف بالرتابة والملل لكن ورق الجدران الثلاثي الأبعاد أضاف نوعا بسيطا من الحركة من خلال شكل الأعمدة التي تعطي انطباع للمتلقي بعمق المكان واتساعه. حيث يبدو هذا الفضاء اكبر من حقيقته وهذا يعود إلى استخدام ورق الجدران ذو العمق والارتفاع والخطوط الطويلة والتدرج اللوني جميع هذه العناصر اشتركت في تكوين هذا الفضاء.

نموذج رقم (6)



نموذج رقم (6):- شكل هذا النموذج نوعا من الحداثة والذي ابتعد عن المألوف من خلال استخدام ورق جدران يمثل الأحجار الكريمة باللون الأبيض والقهوائي المتدرج بين الغامق والفاتح إضافة إلى الخلفية التي وضعت عليها الأحجار وهي باللون الرمادي الذي شكل وحدة متناسقة مع الأريكة ، إضافة إلى استخدام الألوان الحارة (الأصفر ، البرتقالي ، الأحمر) ممتثل بألوان الوسائد. نرى في هذا النموذج أن المتلقي ينشد انتباهه إلى ورق الجدران أكثر من تفاصيل الفضاء من أثاث ومكملات أخرى داخل هذا الفضاء أيان عامل الجذب هنا هو ورق الجدران.

نموذج رقم (7)



نموذج رقم (7):- تم استخدام ورق جدران ثلاثي الأبعاد بنمط شرقي جديد يربط بين الحداثة والموروث الحضاري (الشناشيل).

لمحبي الموروث الشعبي حيث يمثل أزقة بغداد القديمة بما تحتويه من أصالة وجذور عريقة وربطها بالحداثة من خلال الأريكة وفرش الأرضية الحديث ، واستخدام الألوان الغامقة والقليلة الإضاءة ، إضافة إلى ألوان باهتة لإضاءة بعض الأجزاء التي يراد أظهار جمالها ، إضافة إلى استخدام أواني زينة بألوان بيضاء تتفق مع ألوان الوسائد وفرش الأرضية.

نموذج رقم (8)



نموذج رقم (8):- استخدم في هذا النموذج ورق جدران يمثل أجواء الغرب بما يحمل من جمال البناء والحداثة ، حيث يوحي هذا النموذج للمتلقي وقت غروب الشمس (المغيب) إضافة إلى جمال الغيوم في السماء والماء الذي ينعكس على سطحه صورة المباني و الإضاءة الذي أعطى بدوره جمال وهدوء نفسي للمتلقي ، واستخدم اللون القهوائي المتدرج واستخدم اللون البرتقالي الحار متمثل بالإضاءة التي شكلت عامل جذب للمتلقي ، وجاء لون المقاعد القهوائي ليشكل تناسقا لونها مع ألوان ورق الجدران.

نموذج رقم (9)



نموذج رقم (9):- في هذا النموذج ورق الجدران يوحي للمتلقي باستخدام قماش من الستان الناعم الملمس وكأنه لوحة تمثل أمواج البحر الهادئة حيث لم تستخدم ألوان وتفصيل كثيرة في هذا الورق واتصفت بالبساطة والنعومة وهذه الطيات الموجودة في ثنيات القماش أعطى تدرج لوني بين العمق الغامق وبين سطح القماش الفاتح اللون وكأنه لوحة فنية متناسقة اللون والشكل رغم أن اللون المستخدم هو لون واحد (الأزرق) ، أما الأريكة فكانت تحمل تفاصيل دقيقة وكثيرة من حيث الخطوط والألوان المستخدمة في الوسائد إضافة إلى منضدة جانبية تكمل تفاصيل الأريكة، أما نقطة الجذب هنا تمثلت بفرش الأرضية المتمثل بجلد حيوان (الدب) وهي التي شدت نظر المتلقي عند النظر إليها.

نموذج رقم (10)



نموذج رقم (10):- اتسم هذا النموذج بالغرابة نوعا ما ، حيث يوحي للمتلقي بان الأرائك موضوعة في الطريق وتعيق المارة ، واتصف بارتفاع السقف واستخدام الألوان الحيادية بكثرة حيث أعطى انطباع للمتلقي بالرتابة والملل والشعور بالغرابة ، وقد استخدمت إضاءة من نوع حديث معلقة في السقف تتصف بغرابة الشكل أيضا وقد شكلت نقطة جذب داخل هذا القضاة.

عرضت هذه النماذج على (150) طالبة من عينات البحث (كلية التربية للبنات _ كلية العلوم للبنات) مع استبانة كما مبينة في الملاحق، لمعرفة مدى تقبل العينة لهذه النماذج من ورق الجدران ثلاثي الأبعاد في غرفة المعيشة .
- رأي الخبراء بفقرات الاستبانة:

عرضت نماذج الاستبانة والسؤال المفتوح على (5) من الخبراء الاختصاص في علم النفس التربوي والاقتصاد المنزلي متضمنا إجازا عاما لمفهوم (توظيف ورق الجدران الثلاثي الأبعاد في غرفة المعيشة)وقد طلب من الخبراء أبداء الملاحظات والآراء فيما يخص مدى صلاحية النماذج المعتمدة لورق الجدران ذو البعد الثلاثي لقياس تذوق طالبات كلية التربية للبنات وكلية العلوم للبنات ، وبعد استرجاع استبانة آراء الخبراء وتفرغ بياناتها وتحليله ا باعتماد نسبة 100% لغرض قبول ال (10) نماذج لورق الجدران ثلاثي الأبعاد والسؤال المفتوح ، اتضح أن هناك اتفاقا بين الخبراء على أبقاء نماذج الاستبانة جميعا لأنها حصلت على نسبة اتفاق 100% عدا بعض التعديلات البسيطة.
أسماء الخبراء وحسب اللقب العلمي:

1. أ.د. انتصار كمال قاسم / قسم التربية وعلم النفس.
2. أ.د. عفراء إبراهيم / قسم التربية وعلم النفس.
3. أ.بشرى فاضل صالح / قسم الاقتصاد المنزلي.

4. أ. شهباء خزعل ذياب/قسم الاقتصاد المنزلي.

5. أم. هالة حسن محمد / قسم الاقتصاد المنزلي.

عرض النتائج ومناقشتها:

النتائج التي توصلت لها الباحثة من خلال إجراء البحث وفقاً للأهداف التي حددت ومناقشتها كذلك الاستنتاجات التي أفرزتها نتائج البحث والتوصيات المرتبطة بها والمقترحات.

جدول رقم (1)

يبين عدد التكرارات لكل فقرة من فقرات الاستبانة

رقم النموذج	غير مقبول/التكرار	مقبول/التكرار	مقبول جدا/التكرار
1	12	114	24
2	54	42	54
3	18	72	60
4	12	102	36
5	24	30	96
6	36	54	60
7	24	60	66
8	18	54	78
9	30	60	60
10	24	60	66

جدول رقم (2)

النسب المئوية للتكرارات

النموذج	غير مقبول %	مقبول %	مقبول جدا %
1	8	76	16
2	36	28	36
3	12	48	40
4	8	68	24
5	16	20	64
6	24	36	40
7	16	40	44
8	12	36	52
9	20	40	40
10	16	40	44

النتائج التي توصلت لها الباحثة من خلال إجراء البحث وفقاً للأهداف التي حددت ومناقشتها كذلك الاستنتاجات التي أفرزتها نتائج البحث والتوصيات المرتبطة بها والمقترحات.

أن الجدول رقم (1) يلخص النتائج التي حصلت عليها الباحثة وقد شملت التكرار لإجابة العينة على أسئلة الاستبانة.

أما الجدول رقم (2) فيوضح لنا النسب المئوية لنتائج البحث.

لاحظت الباحثة في الجدول أعلاه أن إجابات عينة البحث نالت أعلى نسبة مئوية عن النموذج رقم (5) والمتمثل بالشكل

الهندسي الذي يوحى بالعمق ، حيث كانت النسبة المئوية 64% أي ما يعادل 96 من عينة البحث البالغ 150 عينة وهي

نسبة كبيرة وهذا يشير إلى أن أغلبية عينات البحث يرغبن بهذا النوع من ورق الجدران . ربما لان العينات فتيات شابات

يجذبهن كل ما هو غريب ومحفز. أو ربما اختيار اللون الموحد قد يكون سبب اختيارهن (بين الطقم والجدران والارضية).

أما النموذج رقم (8) فقد احتل المرتبة الثانية من حيث النسبة المئوية 52% أي ما يقابل 78 طالبة من عينة البحث ،

والمتمثلة بورق جدران يوحى بأجواء الغرب الساحرة ووقت الغروب ، والذي نال أعجاب اكبر عدد من عينة البحث بعد

النموذج رقم (5).

وبليه النموذج رقم (7) والنموذج رقم (10) فقد حصل على نسبة 44% أي ما يقابل 66 طالبة من عينة البحث ، حيث

كان النموذج رقم (7) يجسد الشرق و الشناويل والتراث العريق ، أما النموذج رقم (10) متمثل بالغرابة وارتفاع السقف

والإضاءة الحديثة والغريبة التصميم وهذان التصميمان قد نالا أعجاب عدد كبير من طالبات عينة البحث

ونسبة 40% فقد حصل عليها النموذج رقم (3) المتمثل بالخضرة والمياه ، والنموذج رقم (6) والذي يمثل الحجار الكريمة بألوانها الجميلة ، والنموذج رقم (9) والذي يمثل قماش الستان الناعم ، وهذه النسبة الـ 40% تعادل 60 طالبة من عينة البحث البالغ 150 عينة ، وهذه النسبة قد توزعت على ثلاث نماذج مختلفة ، هي (3) و(6) و(9) وهنا يظهر مدى ميل عينة البحث لهذه النماذج المختلفة.

وكان نموذج رقم (2) قد حصل على 36% والمتمثل بالبحار والمحيطات واسمك الزينة ، وهذه النسبة تقابلها 54 طالبة من عينة البحث الحالي ، وهذه النسبة تمثل عدد اقل من نصف عينة البحث الحالي وهذا دليل على أن ميل العينة لهذا النموذج من ورق الجدران يختلف من فرد لآخر حيث تتباين الأذواق والميل للنماذج هنا. أما نسبة 24% حصل عليها النموذج رقم (4) أي ما يعادل 36 من عينة البحث وهي نسبة قليلة رغم أن النموذج جمع بين خشونة الملمس ونعومته ، وجمع بين الألوان الباردة والحارة ، حيث أن أكثر عينة البحث لم يملن لهذا النموذج . وكذلك اقل نسبة قد نالها النموذج رقم (1) حيث حصل على 16% ما يعادل 24 طالبة من عينات البحث ، رغم التناسب الواضح في هذا النموذج من حيث الشكل والأرضية وتناسق الألوان الحارة ، لكن هذا النموذج نال اقل نسبة أعجاب من عينة البحث وقد يكون سبب ذلك اختلاف الذائقة الفنية والناحية الجمالية لعينة البحث وان عينة البحث تميل إلى نماذج ورق الجدران نوع ثلاثي الأبعاد الذي يتسم بتصميم بغير المألوف وقد يكون السبب إلى أن عينة البحث تتكون من طالبات شبابات ويعشقن كل ما هو غريب وحديث.

نلاحظ أن التكرارات الغير مقبولة حصلت على نسبة قليلة جدا للنماذج جميعها من مجموع عينة البحث والتي بدورها لا تشكل أي عائق على النتائج بصورة عامة والتي نالت على نسبة مئوية تتراوح بين 8% ما يعادل 12 تكرار لها و36% أي ما يعادل 54 من عينة البحث.

أما العدد الأكبر من عينة البحث والذي كان بين المقبول والمقبول جدا فقد كان متقاربا جدا من حيث التكرارات والنسب المئوية وهذا بدوره يؤكد على أن عينة البحث يرغبن بتوظيف ورق الجدران الثلاثي الأبعاد في غرفة المعيشة. وتضمنت أيضا الاستبانة على سؤال مفتوح لعينة البحث وهو (هل ترغبين تزيين جدار منزلك بورق جدار ذو بعد ثلاثي) والإجابة عليه بنعم وكلا ، وعند الإجابة بكلا يفضل ذكر أسباب الرفض. وحصلت الإجابة بنعم على الأغلبية وبنسبة 84% أي ما يعادل 126 من عينة البحث اللواتي يرغبن بتزيين منازلهم بورق الجدران ثلاثي الأبعاد ، أما الإجابة بكلا فقد حصلت على 16% ما يعادل 24 من عينة البحث المتكونة من 150 طالبة وهي نسبة قليلة جدا ، وقد تبينت الأسباب لرفض هذا النوع من ورق الجدران في المنزل ، متمثلة بالأسباب الآتية:-

1. لا يتفق مع رغبتهم الشخصية وأذواقهم.
2. يلفت انتباه الجالس ويشتت تفكيره.
3. ارتفاع أسعاره ، وذلك لأنه صرعة حديثة من صرعات الموضة التي تظهر بسرعة وبعد فترة وجيزة تظهر بدائل أخرى أكثر حداثة ، فلا داعي لصرف أموال يمكن الاستفادة منها في جوانب ضرورية أخرى.

وهذه الأسباب جعلت عينة البحث تجيب بكلا عن هذه الفقرة ، وهي نسبة قليلة جدا لا تؤثر على نتيجة البحث الحالي.

الفصل الرابع

الاستنتاجات:-

توصلت الباحثة بعد عرض النتائج إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها:-

3. أن غالبية عينة البحث يفضلن استخدام ورق الجدران الثلاثي الأبعاد في غرفة المعيشة.
4. أن نسبة كبيرة من عينات البحث يم لئن إلى التصاميم الحديثة والتي تتصف بالغرابة إضافة إلى التصاميم التي تتناول الموروث الحضاري (الشناشيل).
5. عدد قليل من عينة البحث لم يرغبن في استخدام هذا النوع من ورق الجدران ولأسباب مادية أو شخصية أو لأنه صرعة حديثة من صرعات الموضة التي تظهر وتختفي بسرعة.
6. ظهر واضحا للباحثة ارتفاع التذوق الفني والجمالي لعينة البحث من خلال النسبة المئوية التي حصلت عليها نتائج البحث.

التوصيات:-

3. ضرورة إدخال المواضيع الحديثة والتي لم يتم التطرق لها مسبقا في المواد الدراسية التي تتناول التذوق الفني والجمالي وخاصة دروس الاقتصاد المنزلي.
4. أن تخصص الصحف والمجلات في صفحاتها وبفقرات قصيرة كل ما هو جديد وحديث في التصميم والعناية بالديكور المنزلي.
5. إقامة محاضرات وندوات تثقيفية للمرأة في هذه الناحية وغيرها من النواحي التي تهتم بالتصميم الداخلي والعناية بالمنزل الذي يشكل مملكة المرأة وأفراد أسرتها.

6. التوعية بأهمية أثراء معلومات المرأة في كيفية اختيار مك ملات الزينة لمنزلها وكيفية التعامل مع الألوان والإضاءة والفراغات داخل الفضاء الداخلي.

المقترحات:-

تقترح الباحثة ما يلي:-

3. عمل دراسة مماثلة تكون عينتها ربات البيوت.
4. عمل دراسة وهي توظيف ورق الجدران ثلاثي الأبعاد في غرف النوم.

المصادر

1. الحسني ، امل صادق ، تخطيط وتصميم المنزل، مطبعة جامعة بغداد ، 1985م.
2. الكرابلية ، معتصم عزمي ، التصميم الداخلي السكني، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، سلسلة الفنون التطبيقية، عمان، 2011.
3. النجار ، أملايليا ، تصميم المنزل ، جامعة بغداد ، ب ت ، العراق ، مطبعة جامعة بغداد.
4. خنفر ، يونس : اختيار وتنظيم الاثاث والديكور المنزلي ، دار الراتب الجامعية ، جامعة بيروت العربية ، بيروت ، لبنان، 2011.
5. الخيري، هالة: مجلة البحوث التربوية والنفسية، 2008، العدد 18، مركز البحوث التربوية والنفسية، العراق،
6. عبيد ، جمال عبد الحميد ، ديكور المنزل، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى، عمان ، الأردن ، العبدلي، 2005.
7. Faulkner , Ray – Inside Today Home , Holt Rineharbinc.N.Y-1986.
8. <http://forum.el-wlid.com>.
9. <http://www.sayidaty.net/node>.
10. <https://kasra.co>.
11. <https://ar.wikipedia.org/wiki>.
12. Forum.rjeem.com.
13. Mawdoo3.com. شؤون منزلية.